

باب الأول المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة الإسلام وأعظم مقومات القومية في العربية، فهي لغة كتابه ونبيه وعبادته وعلومه و ثقافته والإتصال بين معتنقيه. وفي العصور الحديثة نهيأة اللغة عوامل جديدة للتطور والتقديم فقد ارتقت الصحافة وانتشر التعليم وانشئ مجمع اللغة العربية وهي الآن اللغة الرسمية في جميع الاقطار العربية ولغة التفاهم بين جميع الشعوب العربية ، كما أنها لغة التعليم في جميع المعهد والمعاهد وأكثر الكليات الجامعة وهي كذلك لغة الصحافة والإذاعة والقضاء والتأليف في البلاد العربية.¹

اللغة العربية مقدسة عند كل مسلم لأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف ولغة التراث الإسلامي. والقرآن معجز في بلاغته وفنه فلا سبيل إلى ترجمته إلى لغة أجنبية ترجمة تحتفظ بهذه البلاغة المعجزة. وقد عرف المسلمون هذه الحقيقة وإستمسكوا بها وفظنوا إلى أن الدعوة إلى ترجمة القرآن بنصه ومعناه مع تسميته باللغة الجديدة قرآن كما حدث في التوراة

¹ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٨، ص. ٤٨.

والإنجيل. إنما هو جزء من مخطط لهدم الدين الإسلامي من أساسه.^٢ لذلك يوجب علينا ان نحفظها ونتعلمها بجد.

في الأساس هدف تعليم اللغة العربية هو أن يكون الطلاب لديهم مهارات لغوية، أي مهارات الاستماع و التحدث و القراءة و الكتابة. والواقع فإن كثيرا من الناس يستصعبون في تعلم اللغة الأجنبية ولا سيما اللغة العربية. قال محمود مرسي راشد في مقدمة كتاب "مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، تعلم لغة أجنبية ليس بالأمر السهل أو الهين لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول.

كما عرفنا أن اللغة العربية هي لغة أجنبية لغير العرب كالإندونيسيين، وبذلك نحتاج إلى أعمال خاصة لتدريسها وتعلمها. ومن أجل ذلك فإن كثيرا من اللغويين قد بذلوا جهودهم في ابتكار الفعالية الحديثة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

هناك فعالية متنوعة لتدريس اللغات الأجنبية، ولقد جرى حول كل منها جدال طويل، كما انتصر لكل الفعالية بعض المختصين، فأبرزوا مزايا فعالية ما وعيوب الفعالية الأخرى.^٣

^٢ دكتور علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ص. ٩-١٠.

^٣ دكتور محمد علي الخول، أساليب تدريس اللغة العربية، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، ١٩٨٢، ص. ٢٠.

فعالية تنمو وترتقي يوم بعد يوم. ومنذ زمن طويل، قد اهتم اللغويون بالبحث عن الفعالية المناسبة لتعليم اللغة الأجنبية. وإذا نتبع تاريخ فعالية تدريس اللغات الأجنبية، سنجد هناك فعالية متنوعة، منها فعالية الترجمة وفعالية المباشرة والفعالية السمعية الشفوية وغيرها.⁴ فعالية هي عاملة مهمة لأنها تحدد نجاح التعليم أم لا في قصده. قال ملبانط سوماردي التي تنظر في الغالب في التعليم اللغوي هي فعالية. وغالبا ماتقيمنجاحام لا في تعليماللغةهياالفعالية المستخدمة، لأنفعالية تحديدالمحتوى وكيفية تدريس اللغة.⁵ من بعض هدف فعالية تعليم اللغة هي أن يكون الطلاب لديهم مهارة القراءة. القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقها القارئ عن فعالية عينيه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات. والقراءة عملية مركبة تتألف من عمليات متشابهة يقوم بها القارئ وصولا إلى المعنى الذي قصده الكاتب، واستخلاصه أو إعادة تنظيمه والإفادة منه. والقراءة بهذا المفهوم وسيلة لاكتساب خبرات جديدة تتناغم مع طبيعة العصر التي تتطلب من الإنسان المزيد من المعرفة الحديثة والمتجددة كما تتطلب تطوير القرئ لقدرته العقلية

⁴ دكتور علي الحديدي، المرجع السابق، ص. ٥.

⁵ MulyantoSumardi, *Pengajaran bahasa asing sebuah tinjauan Dari segi metodologi*, Jakarta: Bulan Bintang 1974. hlm 7.

ولأنماط التفكير ولأنساقه الفكرية وتنمية رصيد الخبرات لدى الفرد.^٦

ولكن في الواقعلا يزال هناك العديد من الصعوبات للطلاب في القراءة الكتابية العربية، فسيكون ذلك بسبب الصعوبات اللغوية يعني المشكلات اللغوية (الأصوات، النحو، والصرف، والمفردات) والمشكلات غير اللغوية (الطلاب، مثل: عند يعلم أستاذ المادة كثيرة التلاميذ الذي يلبون والمحدثه أنفسهم وغيرها المعلمين والفعالية والمواد والوقت والمرافق والبيئة وغيرها).^٧ وهذه المشكلات التي تسبب أنشطة تعليم المتعلم تنقص الفعالية. مشكلات غير اللغوية وهي توجد في الطلاب بالمعهد المتوسطة الإسلامية دار الفلاح حكولا قدس خاصة لصف سبعة خلفية الدراسية لطلاب لأن أكثر منهم يخرج من الطلاب بالمعهد دار الفلاح. أما الصعوبة غير لغوية وجدت في المعهد المتوسطة نهضة العلماء دار الفلاح حكولا قدس خاصة في الفصل السبعة هي الطريقة المستخدمة من المعلمين في تدريس اللغة العربية في المهارة القراءة. والمعلمين استخدام الطرق التقليدية بدون شكل الطريقة المفروحة وصورها أن المعلم يقرأ ثم يأمر الطلاب. وبعد ذلك يشرح المعلم ذلك مادة الدراسية، فإنه يسبب بالطلاب الملل.

^٦ دكتور حسن شحاتة، تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية البنائية، ١٩٩٣

م.ص.١٠٥

^٧ Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: PT.Remaja Rosda Karya Offset. Bandung, 2011. Hlm 100-101

ولذلك تحتاج الإستراتيجية المناسبة لترقية مهارة القراءة ليسهل الطلاب في درسها. ومن بعض الإستراتيجية هي التعلم النشط هو أي شكل من أشكال التعلم التي تمكن المتعلمين المشاركة بنشاط في عملية التعلم نفسها، إما في شكل التفاعل بين المشاركين من الطلاب والمتعلمين مع المعلمين في عملية التعلم.⁸ في هذا التعلم المتوقع الطلاب ان يشارك بنشاط في أنشطة التعلم على التفكير والتفاعل، القيام به لمحاولة، واكتشاف مفاهيم جديدة أو مما أدى إلى الشيء. وضده الطلاب العملية، وليس من المتوقع أن تقبل بسلي، يستحق له كوب فارغ في انتظار لممتلىء. والطلاب ليس كوبا فارغا الذين تقبلوا محاضرات المعلم صرف على المعرفة أو المعلومات كما هو موضح أعلاه.⁹

الفعالية هيعامله مهمة، لأنها تحدد نجاح أو فشلي قصد التعليم. قال مليانطا سومارديني تدريساللغةواحد المنظورغالبا لشخص هو فعالية. وغالبا ماتقييمنجاحأو فشل فيبرنامجتعليم اللغةهيالفعالية المستخدمة، لأنطريقة تحدد كيفية التدريس اللغوي. واحد الفعالية التي تمكن تطبيقها في التعلم النشط لترقية مهارة القراءة هي فعالية اللعبة اللغوية يعني عملية حمل علي التفكير والتفاعل بسرعة لطلاب.

⁸ Daryanto, *Inovasi Pembelajaran efektif*, Bandung: Yrama Widya, 2013. hlm 52

⁹ Hamzah B. Uno, Nurdin Mohamad, *Belajar dengan Pendekatan PAILKEM*: PT. Bumi Aksara. Jakarta, 2015. Hal.77

وبناء على الوصف السابق، فإن الباحث إجراء البحوث على تطبيق فعالية اللعبة اللغوية في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب المعهد " دارالفلاح " الاسلامية المتوسطة التابعة بجمعية نهضة العلماء " دارالفلاح " جكولا قدس للعام الدراسي ٢٠١٩ \ ٢٠٢٠

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، فأسئلة البحث عما يلي:

١. كيف تعليم قراءة اللغة العربية للطلاب قبل استخدام فعالية اللعبة اللغوية في معهد " دارالفلاح " الاسلامية المتوسطة التابعة بجمعية نهضة العلماء جكولا قدس للعام الدراسي ٢٠١٨ \ ٢٠١٩؟
٢. كيف تعليم قراءة اللغة العربية للطلاب بعد استخدام فعالية اللعبة اللغوية في معهد " دارالفلاح " الاسلامية المتوسطة التابعة بجمعية نهضة العلماء جكولا قدس للعام الدراسي ٢٠١٩ \ ٢٠٢٠
٣. إلى مدى فعالية استخدام فعالية فعالية اللعبة اللغوية في معهد لترقية مهارة القراءة لدي الطلاب بالمعهد " دارالفلاح " جكولا قدس للعام الدراسي ٢٠١٩ \ ٢٠٢٠ ؟

ج. أهداف البحث

وفقا على المسائل السابقة، فأهداف البحث هي :

١. لمعرفة تعليم قراءة اللغة العربية للطلاب قبل استخدام فعالية اللعبة اللغوية في معهد " دارالفلاح " جكولا قدس للعام الدراسي ١٢٠١٩ \ ٢٠٢٠.
٢. لمعرفة تعليم قراءة اللغة العربية للطلاب بعد استخدام فعالية اللعبة اللغوية في معهد " دارالفلاح " جكولا قدس للعام الدراسي ١٢٠١٩ \ ٢٠٢٠.
٣. لمعرفة مدى فعالية استخدام فعالية اللعبة اللغوية لترقية مهارة القراءة لدي الطلاب بالمعهد " دارالفلاح " جكولقدس للعام الدراسي ١٢٠١٩ \ ٢٠٢٠.

د. فوائد البحث

أما الفوائد التي يمكن إستخلاصها من هذا البحث

فهي:

أ) الفوائد النظرية

١. للإضافة على خزانة العلوم العلمية والفكرة والكتب المناسبة باللغة العربية
٢. من جهة النظرية يتوقع من هذا البحث معرفة ملائمة تطبيق فعالية اللعبة اللغوية او عدمها في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة.

ب) الفوائد العملية

أ. للمعهد :

(١) تزويد رئيس المعهد والأساتيد ببعض الفعالية المناسبة في تعليم مهارة القراءة وهو فعالية اللعبة اللغوية

(٢) تقديم الخيارات فعالية تعليم القراءة غير ممل بل مسرور في تعلمه.

ب. للتلاميذ:

(١) أن يكون مساعد الطلاب في ترقية مهارة القراءة.

(٢) ارتفاع حماسة الطلاب في دراستهم، فردية كانت او جماعية.

(٣) تشجيع الطلاب في تعبير الرأي والأسئلة.

ج. للباحث:

أن يكون هذا البحث خبرة في مجال البحث

التجريبي.

هـ. حدود البحث

ينبغي على الباحث أن يحدد البحث لأن لا يخرج البحث عن الموضوع. أما حدود هذا البحث هو تطبيق فعالية اللعبة اللغوية في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب المعهد " دارالفلاح " جكولا قدس للعلم الدراسي

٢٠٢٠ / ٢٠١٩

١. الحدود الموضوعية

يحدد الباحث موضوع هذا البحثفعالية اللعبة اللغوية لترقية مهارة القراءة.

أ (تلاوة بل غالب

هذا البرنامج هو مجال التخصص للطلاب الذين يرغبون في حفظ النظم العربية ، مع نظام تلاوة sorogan ، أي الطلاب إيداع تحفيظهم لمقدمى الرعاية ليتم الاستماع إليها ، وقراءتها وحفظها.

ب (برنامج بن ندهور للدراسة

هذا البرنامج هو نفس نظام برنامج بل غاعب، هناك اختلاف واحد فقط ، وهو عندما يتم الاستماع إليهم ، طلاب البرنامج يحملون وقراءة النظم العربية ، ليتم الاستماع إليهم وقراءتهم من قبل مقدمى الرعاية والمعلمين.

ت (تلاوة قره صباح

الطلاب الذين يشاركون في هذا البرنامج هم أولئك الذين قاموا بحفظ النظم العربية ككل ، ويفضل أن يكونوا قد حفظوها بالفعل بسلاسة. وفقا لآخر الإمام قراة العدد سبعة أشخاص (قره صباح) مشهور

ث (رياضة

يتم إعطاء الأولوية للمشاركين في هذا البرنامج لأولئك الذين قاموا بحفظ النظم باللغة العربية تمامًا ، على الرغم من أنه من الممكن أيضًا لأولئك الذين لم يحفظوه أن يتبعوه. يتم تنفيذ البرنامج بشكل دوري ويبدأ (بشكل عام) في بداية شهر محرم.¹⁰

٢. الحدود المكانية

يختار الباحث للصف الأول المعهد " دار الفلاح " جكولا قدس.

٣. الحدود الزمانية

هذا البحث خصوصًا لطلاب في العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠

و. تحديد المصطلحات

لتوضيح التعريف والتفاهم وليجنب سوء الفهم في هذا البحث، يؤكّد الباحث تعريفًا عن المصطلحات التي يستخدمها البحث، كما يلي:

١. فعالية

فعالية وهو مصدر طبق - يطبق - فعالية أي قيام بالعمل والمراد هنا سعي إلى إستمالة الشخص أو

¹⁰Dr.H. Abdul Majid Khon, M.Ag, *Praktikum Qira'at*, hal. 25.

الأشخاص الذي يرغب في استمالتهم.^{١١} والمراد في هذا البحث هوفعالية اللعبة اللغوية " في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة.

٢. اللعبة

اللعبة تعني ترتيب الظروف الخرجية للتعليم وتنظيمها واستخدام الأساليب التدريسية الملائمة لهذا التدريب والتعظيم بحيث يؤدي ذلك إلى الإتصال الجيد مع المتعلمين لتمكينهم من التدريس.^{١٢}

٣. (اللغوية)

تعليم النشط هو أي شكل من أشكال التعلم التي تمكن المتعلمين المشاركة بنشاط في عملية التعلم نفسها، إما في شكل التفاعل بين المشاركين من الطلاب والمتعلمين مع المعلمين في عملية التعلم.^{١٣}

٤. ترقية

تعريف ترقية في قاموس الإندونيسية الكبير هو الرفع (درجة، و مدى، الخ)، تعاضمت، تكتيف (الإنتاج)، رفع نفسه، التباهي.^{١٤}

^{١١} محمود كامل النافعة ورشدي احمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرباط، مطبعة المعارف

الجديدة، ٢٠٠٣. ص ١٢٩

^{١٢} دكتور طه علي حسين الديلمى، اللغة الربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى

عملن، ٢٠٠٥. ص. ٨٧

^{١٣}Hamzah B. Uno, Nurdin Mohamad, Belajar dengan Pendekatan

PAILKEM :PT.Bumi Aksara..Jakarta, 2015.Hal.77

^{١٤}Hasan Alwi, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Balai Pustaka, Jakarta, 2007, hlm. 1197-1198.

٥. مهارة القراءة

المهارة مشتقة من كلمة مهر-يمهر-مهر او مهورا-
ومهارا-ومهارة الشيء وفيه هو يهيق المهر في العلم.^{١٥} القراءة
عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز
والرسوم التي يتلقها القارئ عن فعالية عينيه وفهم
المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والنقد
والحكم والتذوق وحل المشكلات.



^{١٥} لويس معلوف، معجم المنجد، دارالمشرق، بيروت، ص. ٧٧٧